

البحر الزخار (مسند البزار)

97 - فمن ذلك ما قد تركناه إذ لم يدخل في مسند أبي بكر ما رواه بكار ابن أخي موسى بن عبيدة عن موسى بن عبيدة عن أياس بن سلمة عن أبي زر أن النبي A قال له Y يا أبا زر أنه سيميبك بلاء وذكر شيئاً خاطبه به النبي A فلما قبض النبي A قال له أبو بكر : قد علمت ما قال لك رسول الله A ولم يحك أبو بكر عن النبي A شيئاً فيكتب على أن الحديث فيه علتان إحداهما : أن موسى بن عبيدة قد ذكرناه أن في حديثه نكرة وخطأ كانت له عبادة تشغله عن تحفظ الحديث وغيرنا من أصحاب الحديث يضعف موسى بن عبيدة ولا يحتج به ولكن ذكرناه لعبادته بأحسن ما يذكر مثله لنعرجو بذلك السلامة و بكار ابن أخيه فضيف الحديث وقد تكلم يحيى بن معين - إذ كان يحتج به كثير من أهل العلم ويروونه إماما - في أن إسحاق بن إدريس لا يكتب حديثه ولكن أمسكنا عن هذا الموضوع لأنه لم يتبين لنا ما قال يحيى فلم نقدم على إسحاق ما أقدم هو عليه